

حقائق التفسير

@ 108 @ | | وقال : لن تنالوا بري بكم إلا ببركم إخوانكم والإنفاق عليهم من أموالكم وجاهكم | بكم وما تحبونه من أملاككم ، فإذا فعلتم ذلك نالكم بري وعطفي ، وأنا أعلم بنياتكم | في إنفاقكم وبركم ، فما كان لي خالصا قابله بيري وهو أعلى ، وما كان ذلك من الرياء | والسمعة ، فإني أغنى الشركاء للشريك كما روى عن المصطفى صلى الله عليه وسلم . | قال جعفر الصادق عليه السلام : لن تنالوا وصلتي وفي سركم موافقة مع سواي . | | وقال أيضا : لن تنالوا الحق حتى تنفصلوا عما دونه . | | وقال الجنيد رحمة الله عليه في قوله : 2 ! 2 ! الآية . قال : لن | تنالوا محبة الله حتى تسخوا بأنفسكم في الله . | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! [الآية : 96] . | | قال الحسين : إن الحق تعالى أورد تكليفه على ضربين : تكليفا عن وسائط وتكليفا | بحقائق ، فتكليف الحقائق بدت معارفه منه وعادت إليه ، وتكليف الوسائط بدت معارفه | عمن دونه ولم يتصل به إلا بعد الترقى منها إلى الفناء عنها ، فمن تكليف الوسائط | إظهار البيت والكعبة فقال : 2 ! 2 ! فما دمت متصلا به | كنت منفصلا عنه ، فإذا انفصلت عنه حقيقة وصلت إلى مطهره وواضعه ، فكنت | مترسما بالبيت متحققا بواصفه . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! . قال : مباركا لمن ينزل عليه بهمة وطالب الطرق به إلى ربه . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! . قال : هدى لمن اهتدى به إلى الهادي . | | قوله عز وعلا : 2 ! 2 ! [الآية : 97] . | | قال محمد بن الفضل : علامات ظاهرة يستدل بها العارف على معرفته . | | قوله عز وعلا : 2 ! 2 ! . | | قال الشبلي : مقام إبراهيم هو الخلعة ، فمن شاهد فيه مقام إبراهيم الخليل فهو |